

النهاية في غريب الأثر

{ رطب } (س) فيه [إنَّ امرأة قالت : يا رسول الله إنَّما كَلَّسْتُ على آبائنا وأبنائنا فما يَحِلُّ لنا من أموالهم ؟ قال : الرِّطَبُ تأْكُلُنه وتُهدِينه] أراد ما لا يَدْقَقُ كالْفَوَاكِهِ والبُقُول والأطْبِخَةِ وإنما خَمَّسَ الرِّطَبُ لأنَّ خَطْبَه أَيْسَرُ والفساد إليه أسرع فإذا تَرَكْتُمْ ولم يُؤْكَلْ هَلَكَ ورُمِيَ بخلاف اليابس إذا رُفِعَ وادُّخِرَ فوَقَعَتِ المُسَامَحَةُ في ذلك بترك الاستئذان وأن يجري على العادة المُسْتَحْسَنَةُ فيه وهذا فيما بين الآباء والأمَّهات والأبناء دون الأزواج والزَّوجات فليس لأحدهما أن يفعل شيئاً إلا بإذن صاحبه .

(س) وفيه [مَنْ أراد أنْ يَقْرَأَ القرآنَ رَطْباً] أي لَيْسَ بناً لا شِدَّةَ في مَوْتِ قارئه